اتى بمجموع هذه الثلثة اعنى التصديق بالجنان والاقرار باللسان والعمل
بالاركان قوله ولا ينفعه المعرفة القلبية من غير اذعان
وقبول اشارة الى رد ما ذهب اليه الامامية وجهم بن ابى الصفوان
وابو الحسين الصالحى من ان الايمان هو المعرفة اى معرفة الله تعالى
والاعتقاد بما من الصفات والاعتقاد بما جاء النبى عليه السلام
سواء كان مع التسليم والانقياد اولا يكون قوله
والدليل على خروج التلفظ بكلمتى الشهادتين عن الايمان ولعله
انما لم يقل والدليل على خروج التلفظ بكلمتى الشهادتين والعمل عن
الايمان مع ان الادلة المذكورة تدل على خروج العمل ايضا اشارة
الى ان المقصود هو الرد على القائلين بكون الايمان هو الاعمال بالكلية
الشهادتين والقائلين بكونها جزء امنه كما ان المقصود فى القائل
هو الرد على القائلين بكون الايمان هو الاعمال والقائلين بكون الاعمال
جزء منه قوله وقس عليه الاربع المعين كزيد فان المعتبر
فيه بحسب الشرع والعرف هو القدر المشترك بين مجموع ما فيه وفى
بنية من الاجزاء التى لها مدخل فى حيوته وغيرها وبين مجموع الاجزاء
التى لها مدخل فى حيوته ومنظهر ستر ما قد سبق فى بحث المعاد
من كون زيد شخصا واحدا محفوظا وهويته الشخصية من اول عمره الى
آخره بحسب العرف والشرع والعقل بعد التبدلات الواردة
عليه بالزمة قبلها قوله وهو بحث لفظى فان من يرى

يرى كون لفظ الايمان موضوعا للقدر المشترك بين التصديق وبين
الاعمال يكون اطلاقه على الاعمال عنده حقيقة ومن لا يرى وضعه
الا للتصديق الذى هو سببها يكون اطلاقه عليها مجازا عنده
قوله الرابع ان يكون الاعمال خارجة عنه بالكلية
اى لا يكون الاعمال اجزاء حقيقية ولا عرفية ولا سببية عنها
قوله واعلم ان الاسلام هو الانقياد الظاهرى فان لفظ الاسلام
ينبئ عن التسليم والانقياد الظاهرى ويدل عليه ايضا قوله
قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فان
المراد به الاسلام والانقياد الظاهرى قوله والاسلام الكامل
لا يكون الا مع الايمان والاتيان بالشهادتين وذلك لقوله عم
حين سئل عنه جبرئيل عن الاسلام الاسلام ان تشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الله وتقيم الصلوة وتؤتى
الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
قوله بما هو احد قسمى العلم وهو الاذعان بالنسبة
واقعة او ليست بواقعة ويعبر عنه بالفارسية بكرويدن
على ما صرح به الشيخ الرئيس فى كتابه المسمى بدانش نامه علائى
دانش دو گونه است يكى دريافتن و رسيدن و ديگر انكه
تصور خواندن و دوم كرويدن و اين بنازى تصديق خوانند
قوله والاقرب ان يفسر التصديق بالتسليم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)